

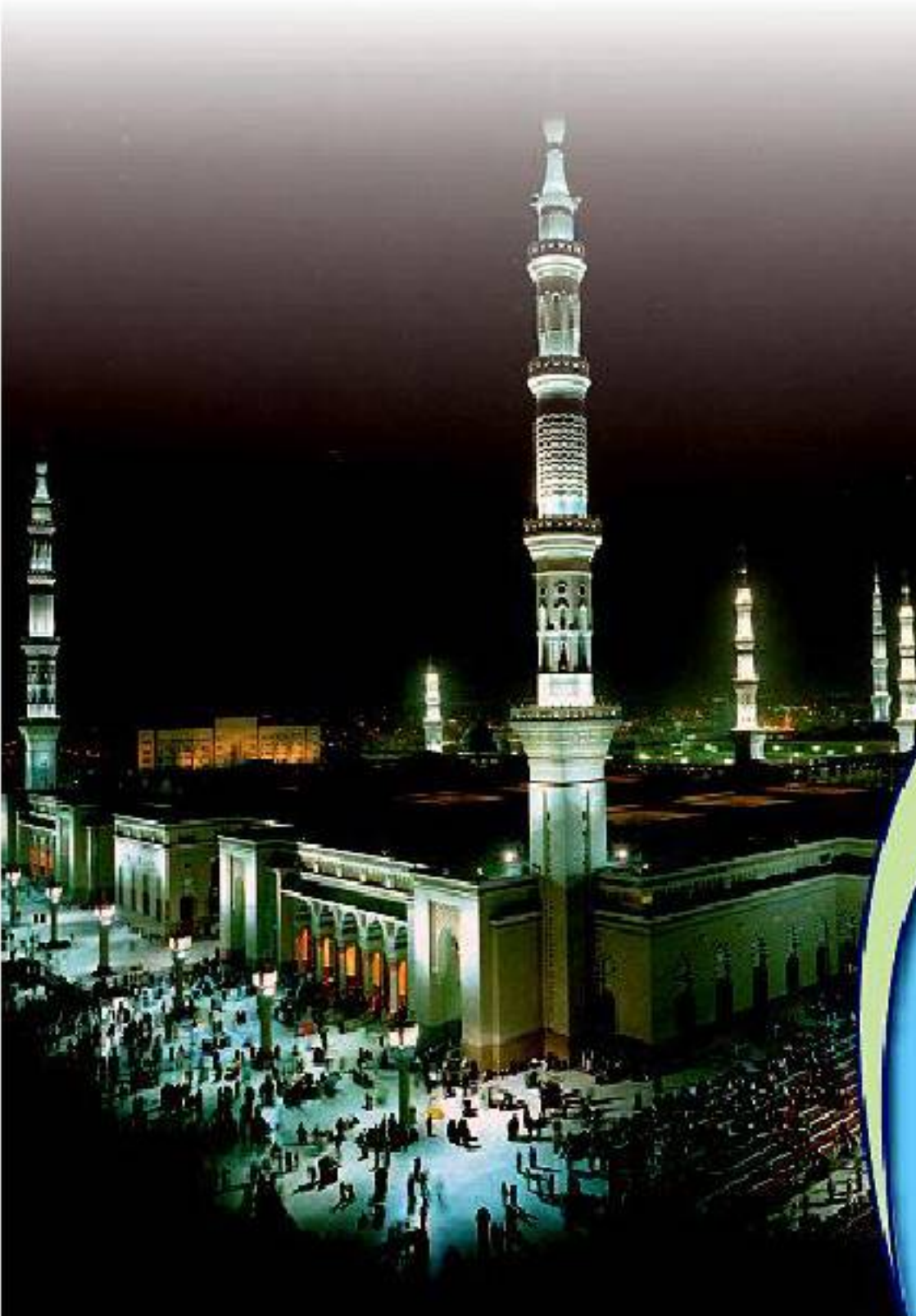
الوحدة الأولى

أسماء النبي ﷺ



أريد
أن أتعلّم:

- أسماء النبي ﷺ .
- معاني أسماء النبي ﷺ .



تمهيد

أدرس مادة الحديث والسيرة، فالحديث: هو أقوال النبي ﷺ وأفعاله وما أقر عليه أصحابه رضي الله عنهم، والسيرة: هي حياته ﷺ وصفاته.
فمن هو النبي ﷺ؟



أَتَعَرَّفُ عَلَى أَسْمَاءِ النَّبِيِّ ﷺ

❖ مَا الْإِسْمُ الَّذِي اشتهر به النبي ﷺ
وَعُرِفَ بِهِ؟

اسمه: ... محمد.

● وَلَدَتْهُ أُمُّهُ آمِنَةُ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ

فَأُرْسِلَتْ إِلَى جَدِّهِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّهُ قَدْ وُلِدَ لَكَ غُلَامٌ، فَأَتَتْهُ إِلَيْهِ وَحَمَلَتْهُ وَدَخَلَ بِهِ الْكَعْبَةَ، وَقَامَ يَدْعُو اللَّهَ وَيُحَمِّدُهُ وَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا.

❖ وَلِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ أَسْمَاءُ أُخْرَى

● مِنْهَا: أَحْمَدُ.

● فَقَدْ بَشَّرَ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، بِنَبِيِّ اسْمُهُ أَحْمَدُ؛ يَعْنِي نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا ﷺ، قَالَ اللَّهُ

تَعَالَى: ﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَبْنِي إِسْرَءِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾ (١).

● وَكَانَ مُحَمَّدٌ ﷺ يُعْرَفُ عِنْدَ قَوْمِهِ - قُرَيْشٍ - بِالْأَمِينِ.

لِمَاذَا كَانَتْ قُرَيْشٌ تُلَقَّبُ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْأَمِينِ؟

لأمانته وحفظه العهود والأسرار والأمانات.



تعلمت أن:

من أسماء النبي ﷺ وألقابه

الأمين: لقبته به
قبيلة قريش.

أحمد: بشربه
عيسى عليه السلام.

محمد: سمّاه به
جدّه عبد المطلب.



أخذ بنيان الكعبة يتساقط فأرادت قبائل مكة أن تبني الكعبة من جديد.

فعن مجاهد عن مولاة أنه حدثه أنه كان فيمن يبني الكعبة في الجاهلية قال: (.... حتى بلغنا موضع الحجر وما يرى الحجر أحد فإذا هو وسط حجارتنا مثل رأس الرجل

يكاد يتراءى منه وجه الرجل فقال بطن من قريش نحن نضعه وقال آخرون نحن نضعه فقالوا اجعلوا بينكم حكماً قالوا أول رجل يطلع من الفج فجاء النبي ﷺ فقالوا أتاكم الأمين فقالوا له فوضعه في ثوب ثم دعا بطونهم فأخذوا بنواحيه معه فوضعه هو ﷺ).

وبذلك حل المشكلة وحفظ على أهل مكة دمائهم.

معلومة
إثرائية





١ أكتب أسماء النبي ﷺ :

الأمين	أحمد	محمد
--------	------	------

٢ أكتب نسب النبي ﷺ :

اسم جده	اسم أبيه	اسمه
عبد المطلب	عبد الله	محمد

٣ أُمِّيزُ من سَمَّى النبي ﷺ محمداً بوضع علامة (✓) أمامه :

أ- أبوه عبد الله () ب- أمه آمنه () ت- جده عبد المطلب (✓).

تمهيد

قال الله تعالى: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ﴾

مُحَمَّدٌ أَحْمَدُ الْآمِينُ

كان النبي ﷺ يُسَمَّى: مُحَمَّدًا وَأَحْمَدَ ويلقب بالآمِين، فما معنى مُحَمَّد؟ وما معنى أَحْمَد؟ وما معنى الْآمِين؟

معنى محمد

محمد: هو الذي يُحْمَدُ عَلَى أَعْمَالِهِ وَصِفَاتِهِ وَيُمدَّحُ بِهَا، فَهُوَ الذي يَعْمَلُ الْأُمُورَ الْحَسَنَةَ الطَّيِّبَةَ، وَيَبْتَغِدُ عَنِ الْأُمُورِ السَّيِّئَةِ الْقَبِيحَةِ.

معنى أحمد

أحمد: هو كَثِيرُ الْحَمْدِ لِرَبِّهِ.

معنى الأمين

الأمين: هو من يَحْفَظُ الْأَمَانَةَ وَلَا يَخُونُهَا، وَحِفظُ الْأَمَانَةِ مِنَ الصُّفَاتِ الْحَسَنَةِ التي عُرِفَ بِهَا النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ ﷺ عِنْدَ قَوْمِهِ حَتَّى أَصْبَحُوا يَلْقَبُونَهُ بِالْآمِينِ، وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَضَعُ عِنْدَهُ وَدَائِعَهَا وَأَمَانَاتَهَا.

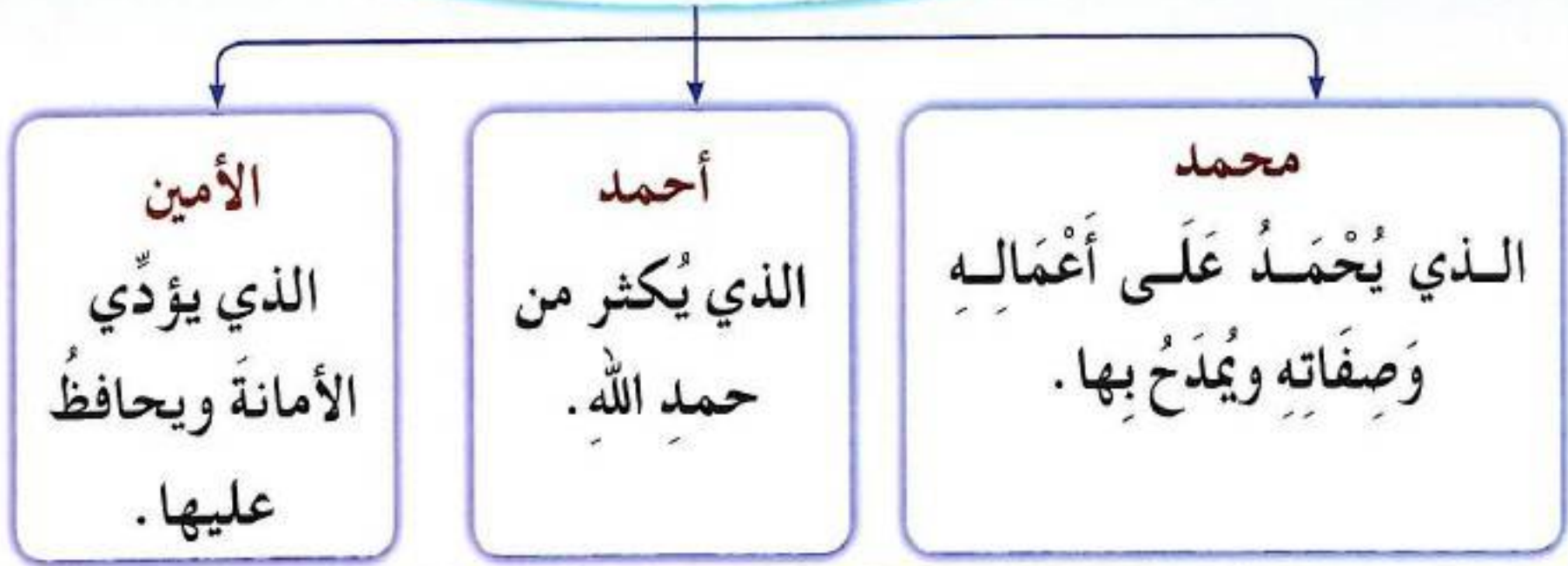
ما الفرق بين معنى محمد وأحمد؟



- **محمد:** الذي يُحمد على أعماله وصفاته ويُمدح بها، فهو الذي يعمل الأمور الحسنة الطيبة، ويتعد عن الأمور السيئة القبيحة.
- **أحمد:** كثير الحمد لربه.

تعلمت أن:

معاني أسماء النبي ﷺ ولقبه



معلومة إثرائية

عَزَمَتْ قُرَيْشٌ عَلَى قَتْلِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَمَرَهُ اللَّهُ بِالْهَجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ. جَمَعَتْ قُرَيْشٌ (٤٠) فَارِسًا حَوْلَ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ لِيَقْتُلُوهُ إِذَا خَرَجَ، وَكَانَ هُوَ وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَاخِلَ الْبَيْتِ. ثُمَّ خَرَجَ الرَّسُولُ ﷺ مِنْ بَيْتِهِ وَأَعْمَى اللَّهُ أَبْصَارَ الْمُشْرِكِينَ فَلَمْ يَرَوْهُ، وَتَرَكَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَنَامُ عَلَى فِرَاشِهِ، وَذَلِكَ لِيُظَنَّ الْمُشْرِكُونَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ، وَلِيَقُومَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِرَدِّ الْأَمَانَاتِ الَّتِي عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ لِكُفَّارِ قُرَيْشٍ.

التقويم

س ١ أكتب معنى (مُحَمَّد).

محمد هو الذي يُخمد على أعماله وصفاته ويمدح بها، فهو الذي يعمل الأمور الحسنة الطيبة ويبتعد عن الأمور السيئة القبيحة.

س ٢ أُمِّزُ الصِّفَةُ الَّتِي عُرِفَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ قَوْمِهِ بِوَضْعِ عِلَامَةٍ (✓) أَمَامَهَا:
أ - الأمانة (✓) ب - الصبر () ت - الشجاعة ().

س ٣ أكمل الفراغ الآتي بما يُناسب:
- أحافظ على الأمانة ولا أخونها.

الأسئلة العامة

س١ اختر الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي :

أ- النبي الذي بشر برسول يأتي من بعده اسمه أحمد هو :

- ١- داود عليه السلام () . ٢- عيسى عليه السلام (✓) . ٣- موسى عليه السلام () .

ب- الذي حمل الرسول ﷺ بعد ولادته ودخل به الكعبة هو :

- ١- عمه أبو طالب () . ٢- أمه آمنة () . ٣- جده عبدالمطلب (✓) .

ت- قالت قريش عندما رأت الرسول ﷺ يطلع عليهم أثناء اختلافهم فيمن يضع الحجر الأسود : هذا

- ١- الأمين (✓) . ٢- العادل () . ٣- الشجاع () .

ث- معنى اسم أحمد :

- ١- الذي يحمده الناس () . ٢- كثير الحمد لربه (✓) . ٣- كثير الإحسان للناس () .

س٢ اذكر موقفين من المواقف التي مررت بك وتدلل على الأمانة .

- وقعت نقود من طالب فأعطيتها لها .

- وجدت قلماً في الفصل فأعطيته للمعلم .

س٣ ما سبب بقاء علي بن أبي طالب رضي الله عنه في مكة بعد الهجرة ؟

سبب بقاء علي بن أبي طالب رضي الله عنه في مكة بعد الهجرة لأجل رد الأمانات التي كانت عند النبي ﷺ لأصحابها .

س

ماذا تَعَلَّمْتَ في هذه الوحدة؟

• تعلمت أن النبي ﷺ له أسماء عدة.

• تعلمت معاني بعض أسماء النبي ﷺ.

• تعلمت أن النبي ﷺ ولد يتيماً.

بعد أن دَرَسْتَ هذه الوحدة وتَعَلَّمْتَ ما فيها ماذا تنوي أن تعمل؟

سوف أخبر أصدقائي عن أسماء النبي ﷺ ومعاني هذه الأسماء.

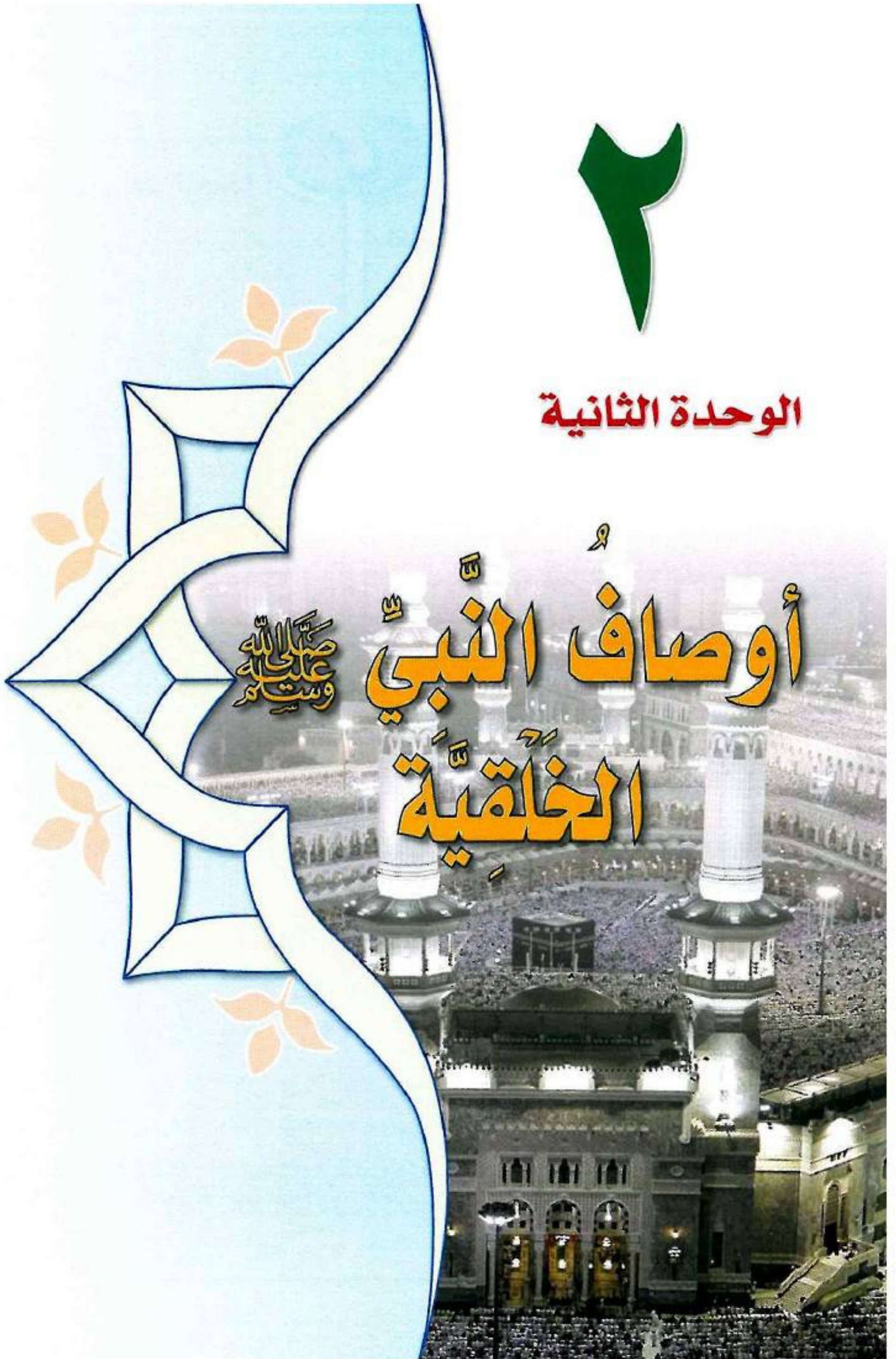


٢

الوحدة الثانية

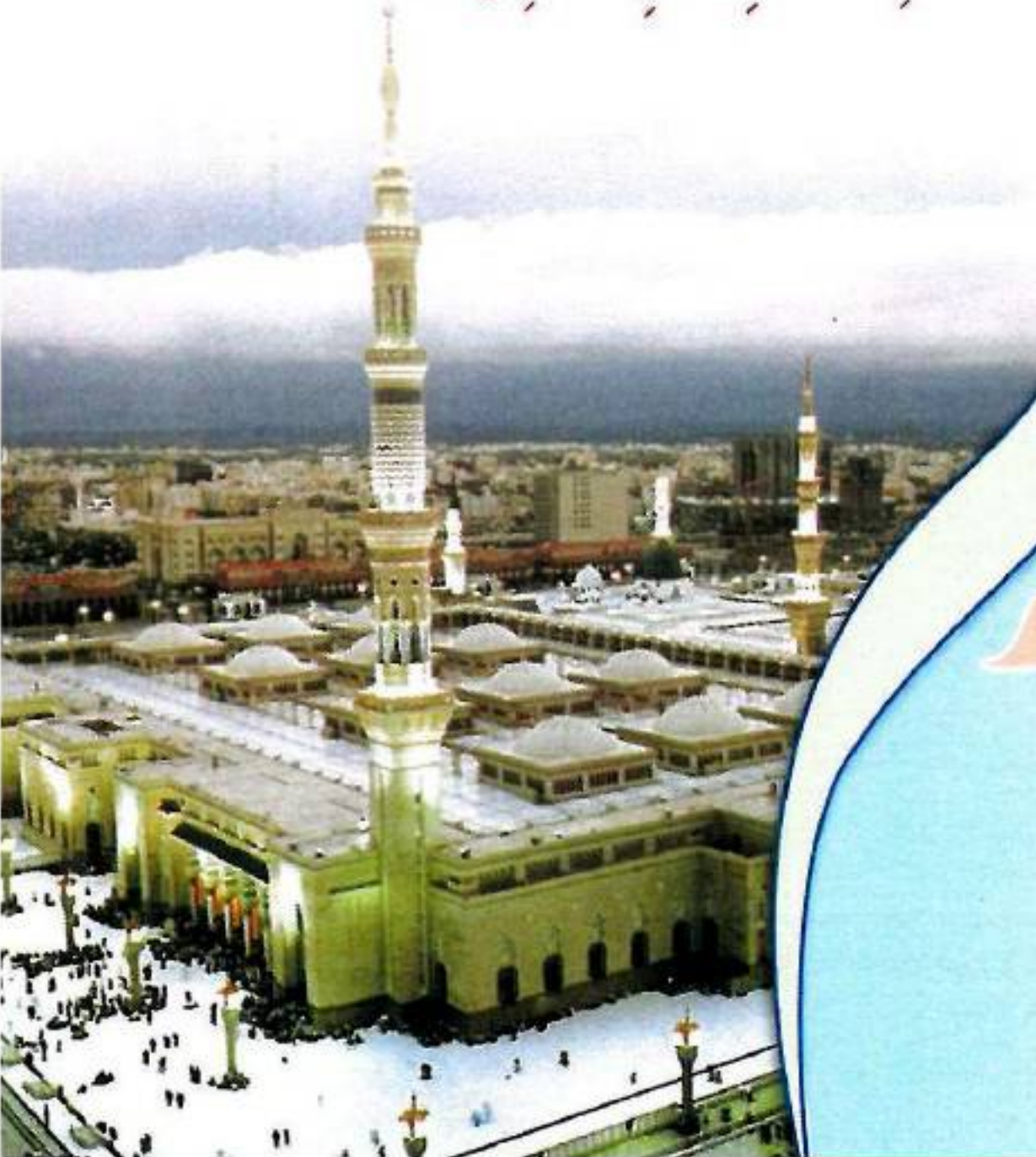
ﷺ

أوصاف النبي الخلقية



أريدُ
أن أتعلّم:

- لونَ بشرةِ النَّبِيِّ ﷺ.
- طولَ النَّبِيِّ ﷺ.
- صِفَةَ وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ.
- صِفَةَ جِسْمِ النَّبِيِّ ﷺ.



أوصاف النبي ﷺ - ١ -

تمهيد

أَحِبُّ النَّبِيِّ مُحَمَّدًا ﷺ، وَقَدْ تَعَرَّفْتُ عَلَى أَسْمَائِهِ ﷺ، وَأَتَمَنَّى لَوْ كُنْتُ رَأَيْتُهُ،
فَمَا أَوْصَافُهُ ﷺ؟

أوصاف النبي ﷺ

❖ مَا لَوْنُ بَشَرَةِ النَّبِيِّ ﷺ؟

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَبْيَضَ اللَّوْنِ مُشْرَبًا بِحُمْرَةٍ.

❖ هَلْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ طَوِيلًا أَوْ قَصِيرًا؟

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ رُبْعَةً لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ.

❖ مَا أَوْصَافُ وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ؟

● النَّبِيُّ ﷺ أَحْسَنُ النَّاسِ وَجْهًا، كَانَ وَجْهُهُ أَبْيَضَ مُشْرَبًا

بِحُمْرَةٍ، يُشَبِّهُ الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فِي نُورِهِ وَجَمَالِهِ.

● كَانَ شَدِيدَ سَوَادِ الشَّعْرِ، لَهُ لَحْيَةٌ كَثِيفَةٌ.

● كَانَ إِذَا غَضِبَ أَحْمَرَ وَجْهُهُ، وَإِذَا سُرَّ وَتَبَسَّمَ

اسْتَنَارَ وَجْهُهُ حَتَّى كَأَنَّهُ قِطْعَةُ ذَهَبٍ، وَكَانَ أَكْثَرَ النَّاسِ تَبَسُّمًا.

● مَنْ رَأَى وَجْهَهُ ﷺ عَلِمَ أَنَّهُ لَا يَكْذِبُ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ

الْمَدِينَةَ جِئْتُ فِي النَّاسِ لَأَنْظُرَ وَجْهَهُ، فَلَمَّا رَأَيْتُ وَجْهَهُ عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ

كَذَّابٍ»^(١).



(١) أخرجه الترمذي، برقم: (٢٤٨٥)، وابن ماجه، برقم: (١٣٣٤).

لماذا كان النبي ﷺ كثير التبسُّم؟

لأنه صاحب دعوة الإسلام والسلام وحتى يؤلف قلوب الناس إليه.....



تعلمت أن:

النبي ﷺ كان

أحسن الناس
وجهًا.

رَبْعَة ليس بالطويل
ولا بالقصير

أبيض اللون
مُشْرَبًا بِحُمْرَة.

معلومة
إثرائية

عِنْدَمَا عَلِمَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ - رِجَالُهُمْ وَنِسَاؤُهُمْ وَأَطْفَالُهُمْ - بِهَجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَيْهِمْ، فَرِحُوا بِذَلِكَ فَرَحًا شَدِيدًا عَظِيمًا، قَالَ أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «إِنِّي لَأَسْعَى فِي الْغُلَمَانِ يَقُولُونَ: جَاءَ مُحَمَّدٌ، جَاءَ مُحَمَّدٌ، فَأَسْعَى .. وَلَا أَرَى شَيْئًا. حَتَّى جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَصَاحِبُهُ، فَانْتَظَرْنَا فِي بَعْضِ مَزَارِعِ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ أَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا لِيُخْبِرَ النَّاسَ بِوُصُولِهِ، فَاسْتَقْبَلَهُ (٥٠٠) مِنْ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَدِينَةَ يَسِيرُ فِي طُرُقَاتِهَا وَالنَّاسُ حَوْلَهُ، وَالنِّسَاءُ فَوْقَ الْبُيُوتِ يَتَرَاءَيْنَهُ، وَارْتَفَعَ صَوْتُ الْأَطْفَالِ يَقُولُونَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ... جَاءَ مُحَمَّدٌ» (١).

يَقُولُ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَا رَأَيْتُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَرِحُوا بِشَيْءٍ قَطُّ فَرَحَهُمْ بِهِ» (٢).

(١) أخرجه أحمد في مسنده ج ٣ ص ٢٢٢ برقم: (١٣٣٤٢).

(٢) أخرجه أحمد في مسنده ج ٤ ص ٢٨٤ برقم: (١٨٥٣٥).

س ١ أُمِيزُ لَوْنَ بَشْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ بِوَضْعِ عِلَامَةٍ (✓) أَمَامِهَا :

أ- بِيضَاءُ (✓) ب- صَفْرَاءُ () ت- حُمْرَاءُ () .

س ٢ كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ لَحْيَةٌ كَثِيفَةٌ ، أُبَيِّنُ أَنَّ مَعْنَى (كَثِيفَةٌ) :

أ- شَعْرُهَا كَثِيرٌ (✓) ب- شَعْرُهَا قَلِيلٌ () ت- شَعْرُهَا وَسْطٌ () .

س ٣ أَكْمِلِ الْفَرَاقَاتِ الْآتِيَةَ بِمَا يَنْسَبُ :

أ- كَانَ وَجْهُ النَّبِيِّ ﷺ يَشْبَهُ الْقَمَرِ لَيْلَةِ الْبَدْرِ .

ب- مَنْ رَأَى وَجْهَ النَّبِيِّ ﷺ عَلِمَ أَنَّهُ لَا يَكْذِبُ .

ت- كَانَ النَّبِيُّ ﷺ شَدِيدَ سَوَادِ الشَّعْرِ .

تمهيد

صَحَابَةُ النَّبِيِّ ﷺ هُمُ الَّذِينَ لَقَوْهُ وَآمَنُوا بِهِ وَمَاتُوا عَلَى الْإِيمَانِ، وَقَدْ وَصَفُوا لَنَا النَّبِيَّ ﷺ كَمَا شَاهَدُوهُ، فَلْنَقْرَأْ حَدِيثَ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَصِفُ النَّبِيَّ ﷺ:

أتعرف على أوصاف النبي ﷺ

عن البراء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا، وَأَحْسَنَهُ خَلْقًا، لَيْسَ بِالطُّوِيلِ الْبَائِنِ، وَلَا بِالْقَصِيرِ»^(١).

❖ كيف وصف لنا البراء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّبِيَّ ﷺ في هذا الحديث؟

- وصف لنا البراء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجْهَ النَّبِيِّ ﷺ فقال: أحسن الناس وجهًا.
- تقدم لنا من صفات وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ أنه:
- ① أبيضاً مشرباً بحمرة.
- ② يشبه القمر ليلة البدر.
- وصف لنا البراء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جِسْمَ النَّبِيِّ ﷺ فقال: أحسنُ الناس خَلْقًا، فَأَعْضَاءُ جِسْمِهِ مُتَنَاسِبَةٌ.
- وصف لنا البراء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ طُولَ النَّبِيِّ ﷺ فقال: ليس بالطويل البائن ولا بالقصير.

(١) أخرجه البخاري، برقم: (٣٥٤٩)، ومسلم برقم: (٢٣٤٧).

أَتَعْرِفُ عَلَى مَعْنَى الطَّوِيلِ الْبَائِنَ

معنى كلمة **البائِن** أي زائد الطول، فيكون معنى كلام البراء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ليس طويلاً زائداً الطُّول ولا قصيراً.

أَتَعْرِفُ عَلَى الْبِرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

اسمه: البراء بن عازب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، هو صحابيٌّ وأبوه صحابيٌّ أيضاً.
حُبُّهُ لِلْعِلْمِ: كان البراء مُحِبًّا لِلْعِلْمِ فَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (٣٠٥) حديثاً.
شَجَاعَتُهُ: شَارَكَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي (١٥) غَزْوَةً، وَكَانَ شُجَاعًا مُنْذُ صِغَرِهِ، أَرَادَ الْمُشَارَكَةَ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ فَلَمْ يَسْمَحْ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ لِصِغَرِ سِنِّهِ.

وصف البراء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ بأنه ليس طويلاً شديداً الطُّول ولا قصيراً، فماذا يكون؟



معتدل الطول.

تعلمت أن:

- النبي ﷺ كان أحسنَ الناس خُلُقًا.
- البراء بن عازب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كان مُحِبًّا لِلْعِلْمِ شَجَاعًا.

١ س أكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

- أ- لم يكن النبي ﷺ بالطويل البائن، معنى البائن : زائد الطول،
 ب- روى البراء بن عازب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما عن النبي ﷺ : ٣٠٥ حديثاً.

٢ س أُمِّزُ صفات البراء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بوضع علامة (✓) أمامها :

- أ- الشجاعة (✓) ب- الشدة () ت- حب العلم (✓) ث- حب الصيد ()

٣ س أَصِلُ العُמוד (أ) بما يُناسِبُهُ من العُמוד (ب) فيما يأتي :

ب	أ
١٥ غزوة	كان النبي ﷺ متناسب
الوجه	شارك البراء بن عازب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما في
غزوة أحد	وصف البراء بن عازب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما النبي ﷺ بأنه
زائد الطول	كان النبي ﷺ حَسَنَ
الأعضاء	
معتدل الطول	

الأسئلة العامة

١س أعد ترتيب الكلمات التالية بما يُوافق نص حديث البراء بن عازب رضي الله عنهما في وصف النبي ﷺ:

(ولا بالقصير، الناس، أحسن، وأحسنه، وجهاً، خلقاً، ليس، كان رسول الله ﷺ، بالطويل البائن).

كان رسول الله ﷺ أحسن الناس وجهاً وأحسنهم خلقاً ليس بالطويل البائن ولا بالقصير.

٢س أكمل الفراغات الآتية بما يناسب:

أ- كان النبي ﷺ إذا غضب اخضر وجهه، وإذا سُرَّ وتبسّم استنار وجهه.

ب- أراد البراء بن عازب رضي الله عنهما المشاركة في غزوة بدر فلم يسمح له النبي ﷺ بسبب صغر سنه.

ت- معنى (أحسن الناس خلقاً): أي أعضاء جسمه متناسبة.

ث- عرّف عبد الله بن سلام رضي الله عنه صدق رسول الله ﷺ من وجهه.

٣س اذكر أوصاف النبي ﷺ التي درستها في هذه الوحدة.

- الرسول ﷺ كان أبيض اللون وكان أحسن الناس وجهاً.

- الرسول ﷺ كان معتدل الطول.

- الرسول ﷺ كان متناسب الأعضاء.

- الرسول ﷺ كان شديد سواد الشعر له لحية كثيفة.

س

ماذا تَعَلَّمْتَ في هذه الوحدة؟

• الشجاعة

• الأمانة

• الصدق

• صفات النبي ﷺ.

• الحرص على العلم.

بعد أن دَرَسْتَ هذه الوحدة

وتَعَلَّمْتَ ما فيها ماذا تنوي أن تعمل؟

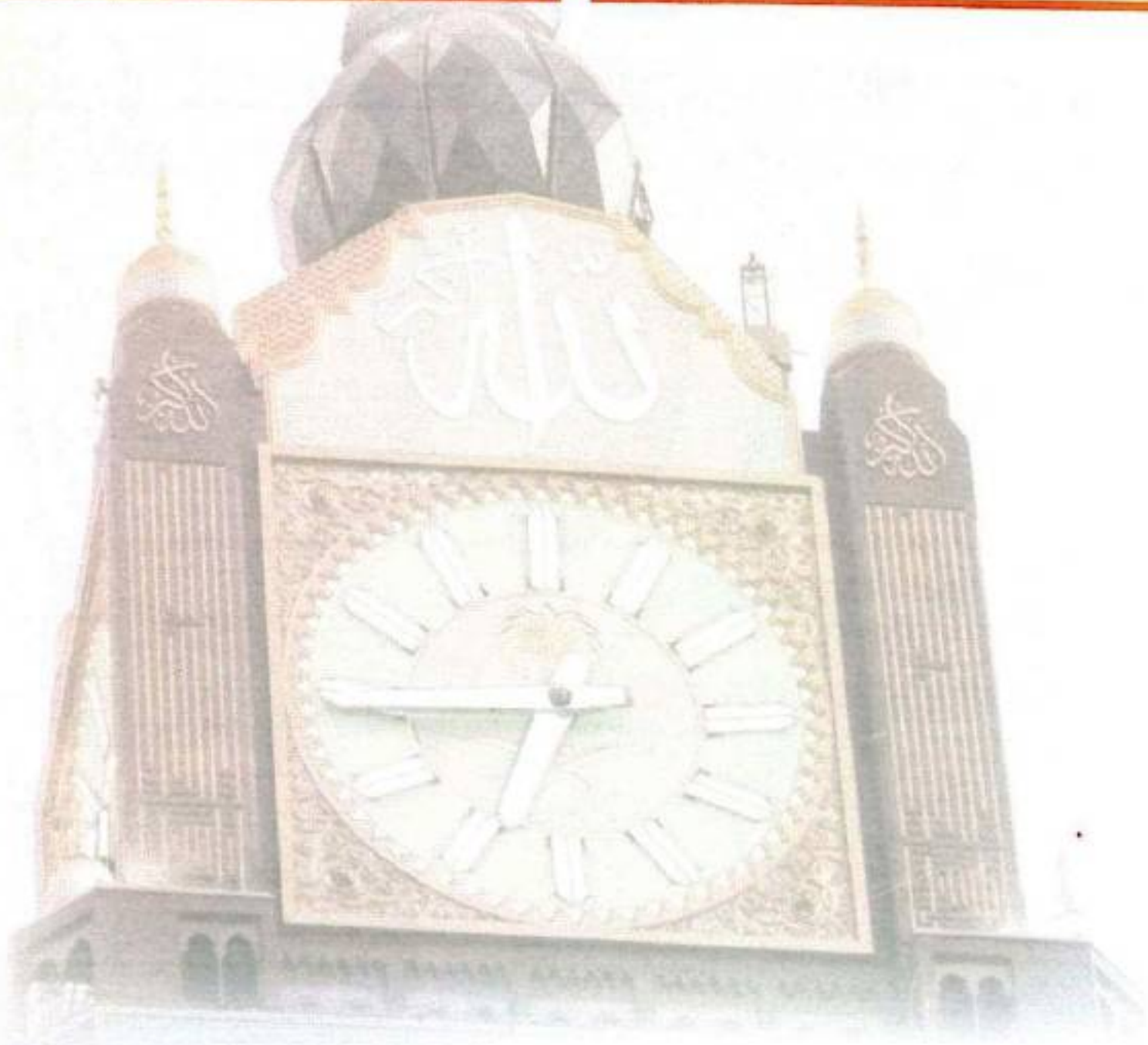
• نويت أن لا أكذب.

• نويت أن أكون أميناً وأرد

الأمانات لأصحابها.

• نويت أن أجد في تعلم العلم

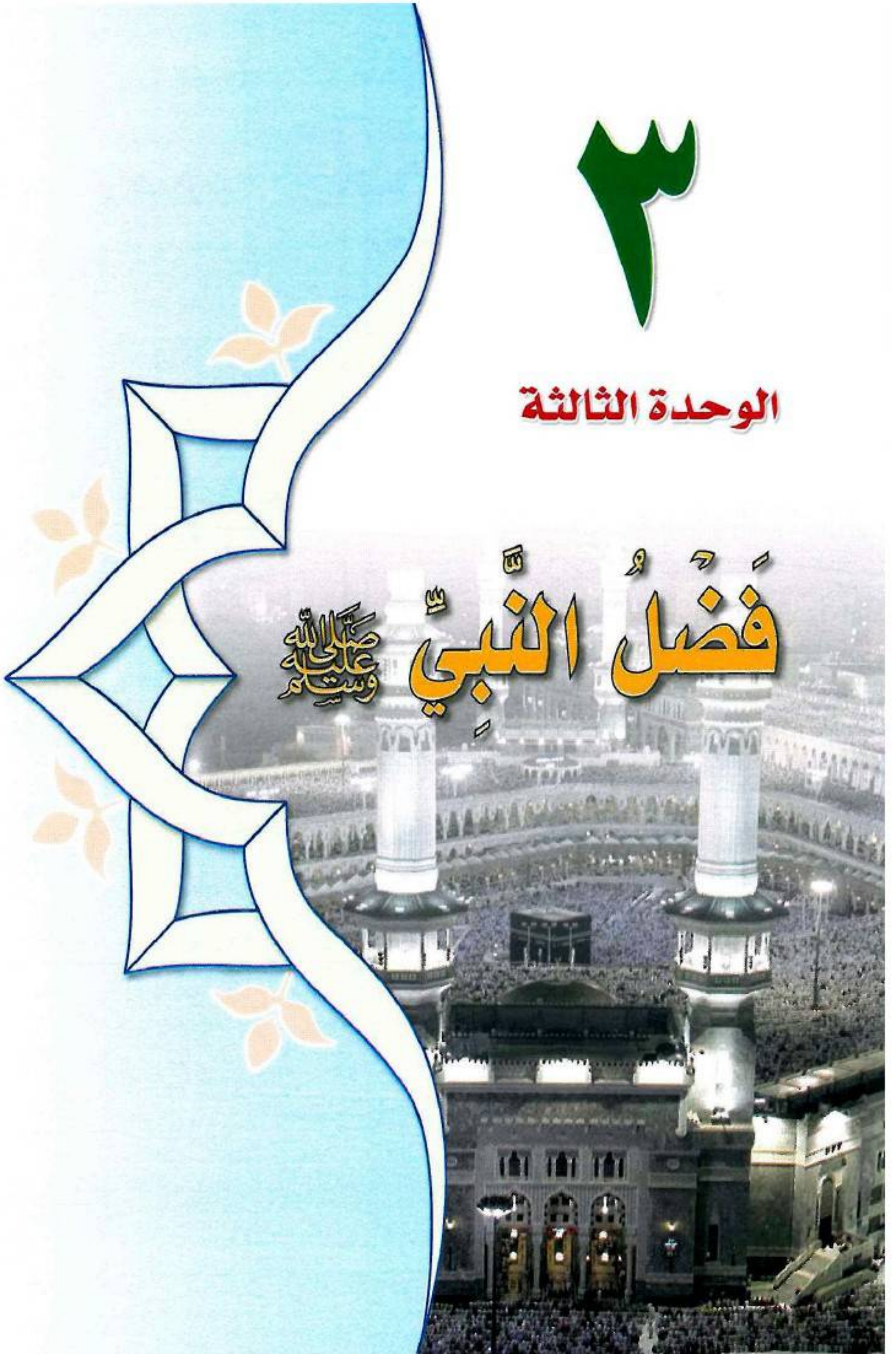
الشرعي.



٣

الوحدة الثالثة

فَضْلُ النَّبِيِّ ﷺ



أريدُ
أن أتعلّم:

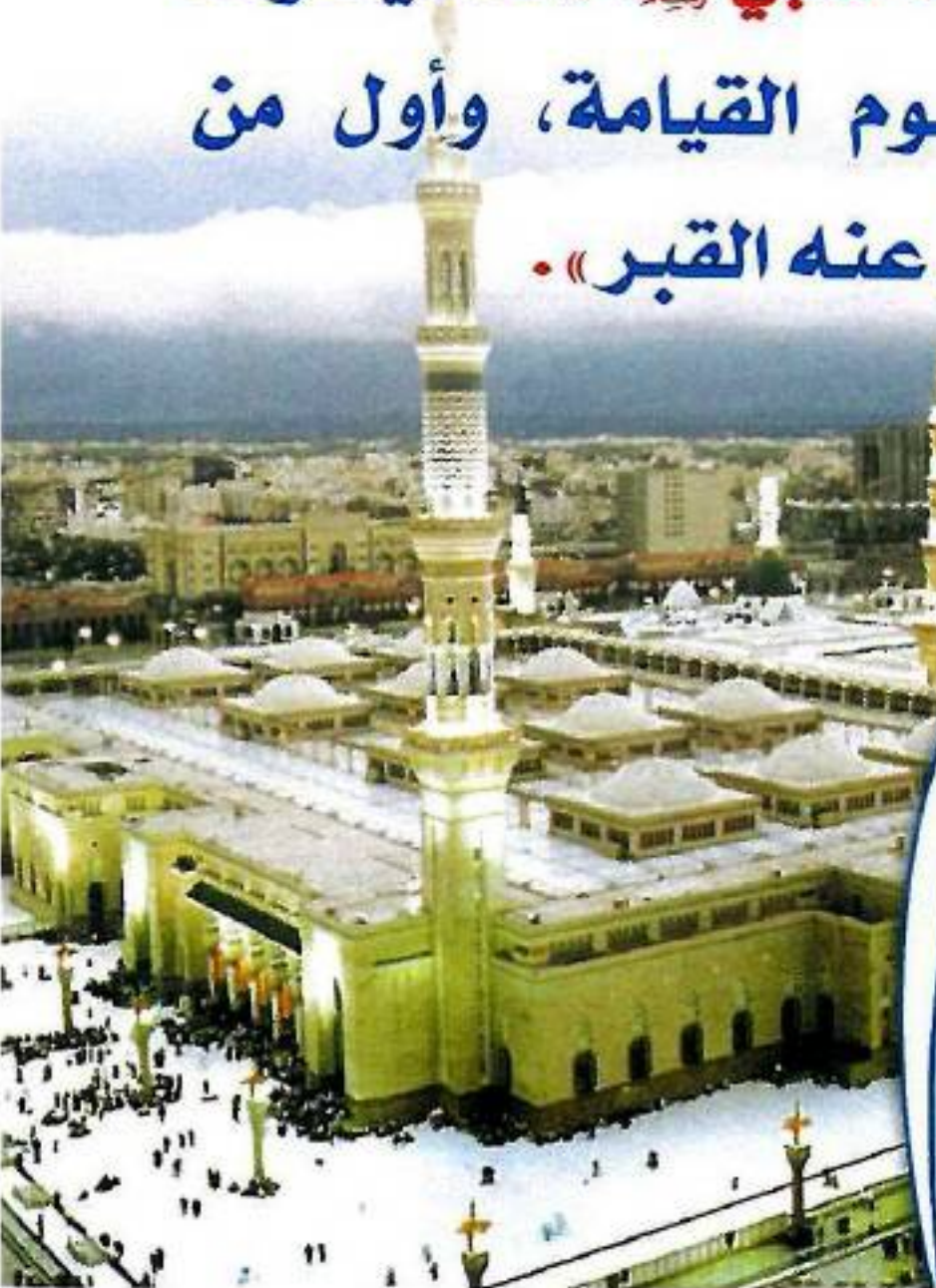
● أن النبي ﷺ أفضل الناس.

● أن النبي ﷺ خليلُ الله.

● أن النبي ﷺ هو الذي يستفتح باب
الجنة.

● حديث النبي ﷺ: «أنا سيّد ولد

آدم يوم القيامة، وأول من
ينشقُّ عنه القبر».



النبي ﷺ أفضل الناس

تمهيد

الناس ليسوا سواء؛ يختلفون في صفاتهم، وقدراتهم، وفضلهم عند الله.
فَمَنْ أَفْضَلُ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ؟

أتعرف على أفضل الناس؟

جری حوار بين خالد وأبيه:

خالد: أنا أحبك يا أبي فأنت أفضل الناس.

الأب: وأنا أحبك يا خالد، ولكني لست أفضل الناس.

خالد: ولماذا لست أفضل الناس؟ فأنت أحسنت تربيتي وأنفقت عليّ.

الأب: هذا صحيح يا خالد؛ ولكني لم أنفق على جميع الناس، ولم يكن لي فضل على جميع الناس.

خالد: إذا لا يوجد أحد هو أفضل الناس.

الأب: بلى يا خالد، **فنبينا محمد ﷺ أفضل الناس**، فله الفضل بعد الله في هداية الناس وتبصيرهم بدينهم.

خالد: هلاً ذكرت لي يا والدي شيئاً من فضائل النبي ﷺ.

الأب : نعم يا خالد ، فضائل النبي ﷺ كثيرة منها :

❶ أنه سيدٌ وَلَدَ آدم يوم القيامة .

❷ أول من يَسْتَفْتَحُ باب الجنة .

❸ عُرِجَ به إلى السماء .

❹ أكثر الأنبياء أتباعاً .

❺ غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه وما تأخر .

❻ خاتم النبيين عليهم السلام .

خالد : أشكرك يا والدي وجزاك الله خيراً؛ فقد ازدادت محبتي للنبي محمد ﷺ .

ما معنى خاتم النبيين؟

آخر المرسلين .



النبي ﷺ هو :

أكثر الأنبياء
أتباعاً .

الذي عُرِجَ به
إلى السماء .

أول من يستفتح
باب الجنة .

سيد ولد آدم
يوم القيامة .

خاتم النبيين .

الذي غُفِرَ له ما تقدم
من ذنبه وما تأخر .

معلومة إثرائية

إذا سمعنا اسم النبي ﷺ أو ذكرناه فعلينا أن نُصَلِّيَ عليه، وذلك بأن نقول: ﷺ

وذلك لننال الأجر العظيم، فقد أمرنا الله بذلك فقال تعالى:

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^(١)

وقال النبي ﷺ: «من صَلَّى عليَّ صلاة صَلَّى الله عليه بها عشرًا»^(٢).

وتستحب الصلاة على النبي ﷺ في مواضع، منها: يوم الجمعة وليلتها،

وعند الدعاء، وبعد الأذان.



التقويم

س ١ أبين لماذا كان النبي محمد ﷺ أفضل الناس.

سيد ولد آدم يوم القيامة - أول من يستفتح باب الجنة - الذي غُرح به إلى

السماء - الذي غُفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - خاتم النبيين

س ٢ أعدد ثلاثًا من فضائل النبي ﷺ.

١ سيد ولد آدم يوم القيامة

٢ أول من يستفتح باب الجنة

٣ الذي غُرح به إلى السماء

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٥٦.

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة باب استحباب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه، ثم يصلي على النبي ﷺ، ثم

يسأل له الوسيلة برقم: (٣٨٤).

تمهيد

كلما ازداد المسلم عبادة لله زادت محبته عند الله .
وأكثر الناس عبادة لله هو نبيُّنا محمد ﷺ .
فمن أحب الناس إلى الله ؟

أتعرّف على أن النبي ﷺ خليل الله

الخليل : من وصل إلى أعلى درجات المحبة . فعن جُنْدُب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : سمعت النبي ﷺ قبل أن يموت بخمس وهو يقول : « إني أبرأ إلى الله أن يكون لي منكم خليل ، فإن الله تعالى قد اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً ، ولو كنت متخذاً من أمتي خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً » (١) .



والخلة أعلى درجات المحبة .

♦ **كيف تعلم أن الله يحب النبي ﷺ ؟**

أعلم بمحبة الله للنبي محمد ﷺ بدلائل عديدة ، منها :



أولاً : حفظ الله له : من ذلك : ما حدث له

في الهجرة حينما دخل هو وأبو بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في

الغار ليختفي عن أنظار قريش ، وأخذ كفار قريش يبحثون عنه ليقتلوه ، فلما وصلوا الغار أعمى الله أبصارهم فلم يشاهدوا النبي ﷺ ولا أبا بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فكان أبو بكر يقول : يا رسول الله لو أن أحدهم نظر إلى قدميه لأبصرنا ، فقال ﷺ : « يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما ؟ » (٢) .

(١) أخرجه مسلم : برقم (٥٣٢) .

(٢) أخرجه البخاري : برقم (٣٦٥٣) ، ومسلم برقم (٢٣٨١) .

ثانيًا: استجابة الله له إذا دعاه: من ذلك: أن الله استجاب له حينما دعاه أن ينصره على قريش في غزوة بدر؛ مع قلة المُقاتلين معه وقلة الأسلحة.

ثالثًا: تأييد الله له بالمعجزات: من ذلك: ما حدث له مع أصحابه في إحدى الغزوات حينما عطش الناس ولم يجدوا ما يشربون، وكان النبي ﷺ معه إناء يتوضأ منه، فأقبل الناس نحوه، فقال: «مالكم؟» قالوا: يا رسول الله ليس عندنا ماء نتوضأ به ولا نشرب، فوضع يده في إنائه، فأخذ الماء ينبع من بين أصابعه كأمثال العيون، فتوضأ الناس وشربوا^(١).



وأعظم معجزة للنبي ﷺ هي: القرآن الكريم.

كيف تكون ممن يحبهم الله؟

كثرة التعبد لله ﷻ بالعبادات الصالحة.



- النبي ﷺ خليل الله، وأنه أحب الناس إلى الله تعالى، وأن على ذلك دلائل منها:
- أن الله كان يحفظه وينصره دائماً.
- أن الله كان يستجيب دعاءه.
- أن الله كان يؤيده بالمعجزات.
- أن أعظم معجزات النبي ﷺ هي القرآن الكريم.

(١) أخرجه البخاري: برقم (٤١٥٢)، ومسلم برقم (٢٢٧٩).

التقويم

١ س محبة الله لنبينا محمد ﷺ لها دلائل كثيرة، أذكر اثنتين منها.

أ - حفظ الله له.

ب - استجابة الله له إذا دعا.

٢ س أكمل الفراغات الآتية بما يناسب:

أ - أعظم معجزات النبي محمد ﷺ هي: القرآن الكريم.

ب - الذي أعمى أبصار المشركين عن رؤية النبي ﷺ في الغار هو: الله ﷻ.

ويدل ذلك على حفظ الله لنبيه.

ت - أحب الناس إلى الله هو: النبي ﷺ.

النبي ﷺ سيد ولد آدم

تمهيد

أطلع الله نبيُّنا محمداً ﷺ على أمور ستحدث يوم القيامة فأخبرنا النبي ﷺ بها، ومنها ما يُبين مكانته ﷺ في الآخرة كما في هذا الحديث:

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا سيد ولد آدم يوم القيامة، وأول من ينشق عنه القبر، وأول شافع، وأول مُشفع»^(١).

أتعرف على معاني الحديث

ما معنى سيد ولد آدم؟

السيد: هو المُطاع الذي يفوق قومه في الخير، فهو سابقٌ للخير، يَفْزَعُ إليه قومه عند الشدائد، وهكذا النبي ﷺ، ففي الدنيا كان الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ يطيعونه ويقصدونه في حوائجهم ويَحْتَمُونَ به عند القتال، وكان أقربهم للعدو. وفي الآخرة يطلب منه الناسُ الشفاعة عند الله.

ما معنى أول من ينشق عنه القبر؟

معناه: أنه ﷺ أول من يُبعث من قبره يوم القيامة، وهذا لِعُلُوِّ مكانته وشرفه ﷺ.

(١) أخرجه مسلم، برقم: (٢٢٧٨).

❖ ما معنى أول شافع وأول مُشفّع؟

أول شافع: أي: أنه ﷺ أول من يبدأ بالشفاعة يوم القيامة حينما يعتذر عنها جميع الأنبياء عليهم السلام.

أول مُشفّع: أول من يقبل الله شفاعته .

● والشفاعة بمعنى الوساطة .

● أتعرف على أبي هريرة رضي الله عنه

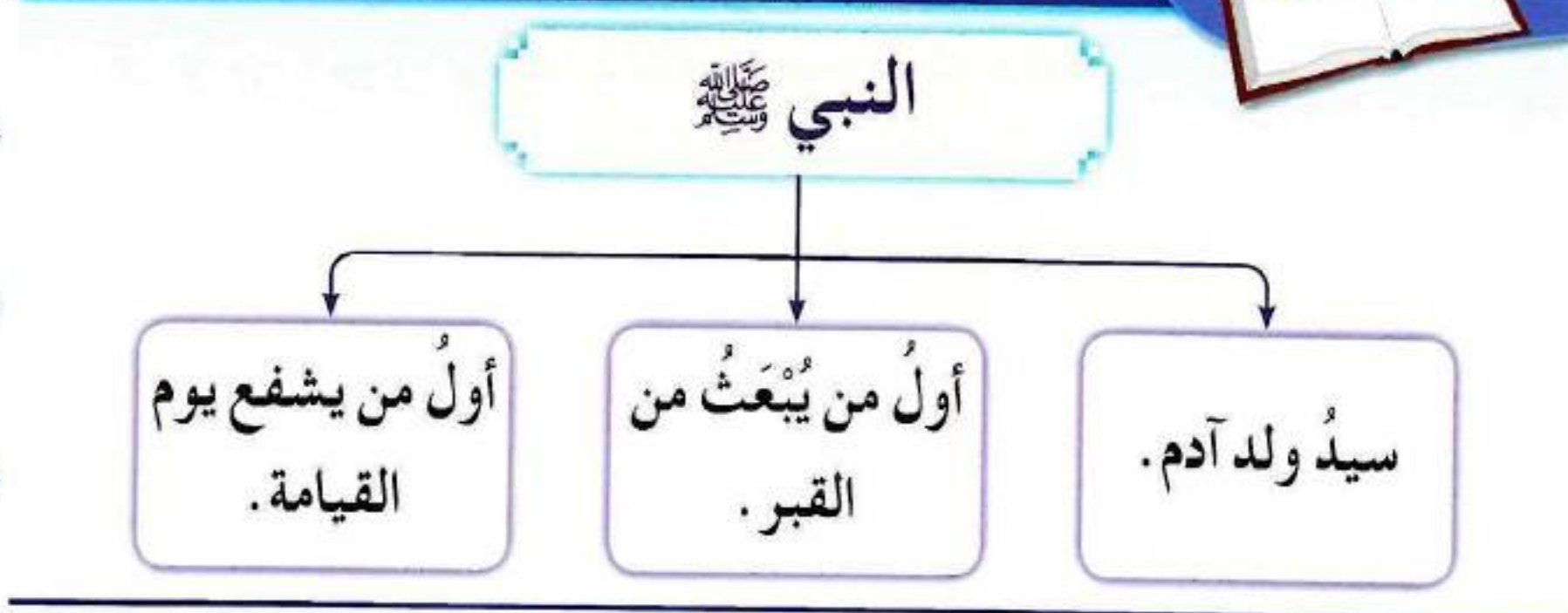
● **اسمه:** عبد الرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه .

● **حبه للعلم:** كان أبو هريرة مُحِبًّا لِلْعِلْمِ فقد روى عن النبي ﷺ (٥٣٧٤) حديثًا .

● **عبادته:** من عبادته أنه كان هو وامراته وخادمه يَقْسِمُونَ الليل أثلاثًا يصلي هذا ثم يوقظ هذا، وكان يصوم الإثنين والخميس .

النبي ﷺ أول من يقبل الله شفاعته يوم القيامة، على أي شيء يدل ذلك؟

..... يدل على علو مكانة النبي ﷺ عند الله ﷻ



معلومة إثرائية

من أسباب الفوز بشفاعة النبي ﷺ:

قال النبي ﷺ: «إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول، ثم صلوا عليّ فإنه من صلى عليّ صلاة صلى الله عليه بها عشراً، ثم سلوا الله لي الوسيلة فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو؛ فمن سأل الله لي الوسيلة حلت له الشفاعة». (١)

التقويم

س أختار الإجابة الصحيحة فيما يلي:

أ- معنى الشفاعة:

- ١- الوساطة (✓). ٢- الصداقة (). ٣- المحبة ().

ب- أول من ينشق عنه القبر:

- ١- إبراهيم عليه السلام (). ٢- عيسى عليه السلام (). ٣- محمد ﷺ (✓).

ت- أبو هريرة رضي الله عنه هو:

- ١- عمر بن الخطاب رضي الله عنه ().
٢- عبد الرحمن بن صخر رضي الله عنه (✓).
٣- البراء بن عازب رضي الله عنهما ().

س أبين معنى أول من ينشق عنه القبر.

أي أن أول يبعث يوم القيامة.

س أبين سبب احتفاء الصحابة رضي الله عنهم بالنبي ﷺ عند القتال.

بسبب شجاعته ﷺ.

الأسئلة العامة

س١ قال ﷺ: «أنا سيد ولد آدم ولا فخر»^(١).

– استخرج الصفة التي تحلى بها النبي ﷺ.

السيادة والتواضع.

س٢ اختر الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي:

أ – أول من يشفع للناس يوم القيامة:

- ١ – محمد ﷺ (✓). ٢ – موسى ﷺ (). ٣ – آدم ﷺ ().

ب – معنى خاتم النبيين:

- ١ – أول النبيين (). ٢ – آخر النبيين (✓). ٣ – أفضل النبيين ().

ت – الرسول ﷺ أول من يبعث من قبره يوم القيامة، وذلك:

- ١ – لأنه خاتم النبيين ().
٢ – لعلو مكانته وشرفه (✓).
٣ – لأنه أرسل للناس كافة ().

ث – معنى السيد هو الذي:

- ١ – يفوق قومه في النسب ().
٢ – يفوق قومه في المال ().
٣ – يفوق قومه في الخير (✓).

(١) أخرجه ابن ماجه في كتاب الزهد باب ذكر الشفاعة برقم: (٤٣٠٨).

٢
س اكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

- أ - أكثر الأنبياء أتباعاً يوم القيامة هو محمد ﷺ.
- ب - استجاب الله لنبيِّنا وحبينا محمد ﷺ حينما دعاه أن ينصره على المشركين في غزوة بدر.
- ت - عَدَّدُ الأحاديث التي رواها أبو هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ ٣٥٧٤ حديثاً.

س

ماذا تَعَلَّمْتَ في هذه الوحدة؟

بعد أن دَرَسْتَ هذه الوحدة

وَتَعَلَّمْتَ ما فيها ماذا تنوي أن تعمل؟

- تَعَلَّمْتَ أن النبي ﷺ هو: (سيد ولد

آدم يوم القيامة، أول من يستفتح

باب الجنة، الذي عرج به إلى

السماء، أكثر الأنبياء أتباعاً، الذي

غفر له ما تقدم من ذنبه وما

تأخر، خاتم النبيين، أول من يشفع

يوم القيامة، أول من ينشق عنه

القبر).

- تَعَلَّمْتَ أن النبي ﷺ خليل الله حيث

كان ينصره دائماً، ويستجيب

دعائه، وكان يُجري له المعجزات.

نويت أن أعلم أصدقائي فضل النبي ﷺ.





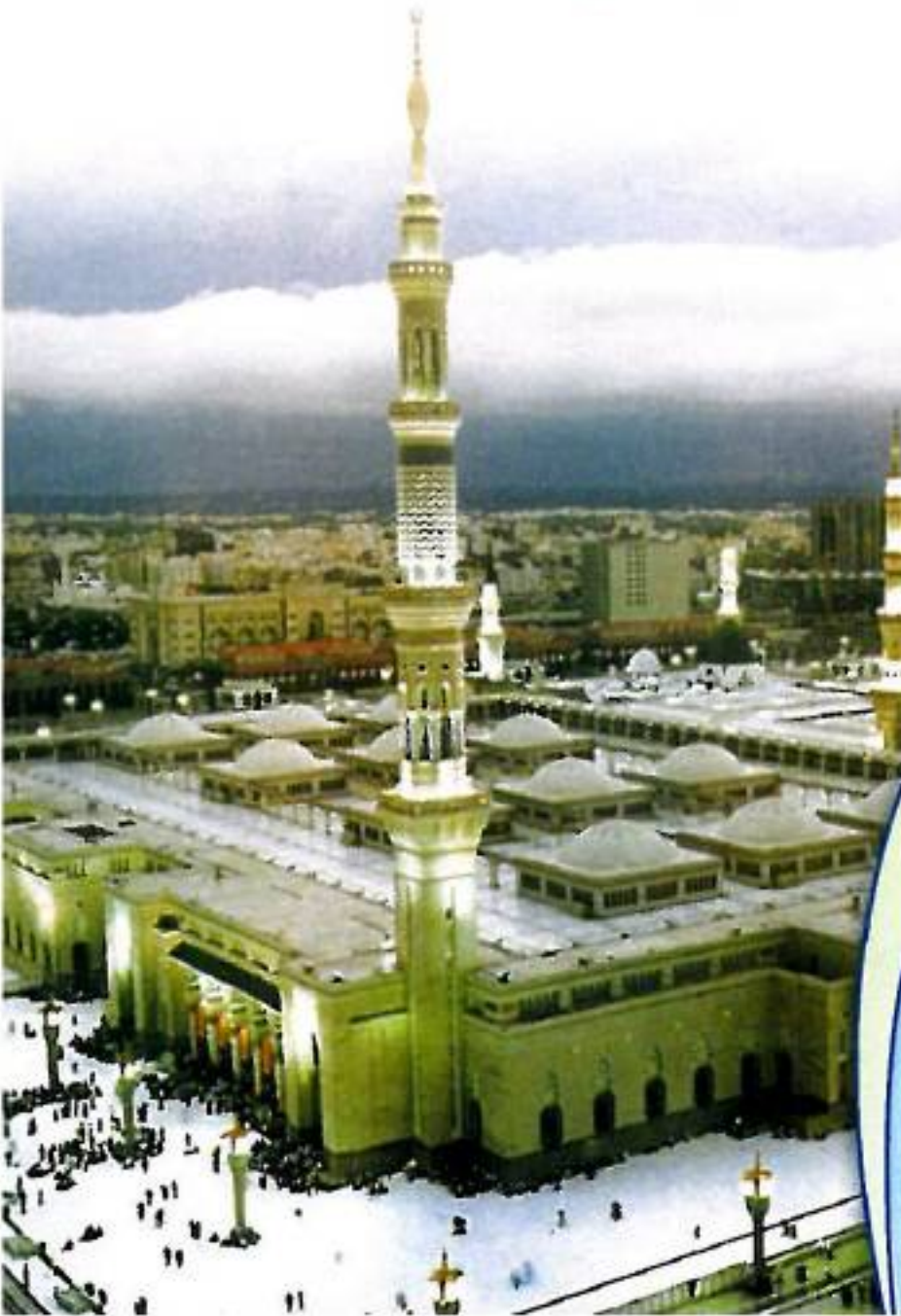
الوحدة الرابعة

هَدْيُ النَّبِيِّ ﷺ فِي النَّظَافَةِ وَالطَّيِّبِ



أريد
أن أتعلم:

- اهتمام النبي ﷺ بالنظافة .
- العناية بنظافة الجسم .
- العناية بنظافة الفم .
- طيب رائحة النبي ﷺ .



اهتمام النبي ﷺ بالنظافة

تمهيد

اهتم الإسلام بالنظافة، وشرع لأجل ذلك كثيراً من الأحكام مثل:
الوضوء، الاغتسال، السواك والاستنجاء...
فكيف كان اهتمامه ﷺ بالنظافة.

أتعرف على عناية النبي ﷺ بالنظافة

عرف عليه الصلاة والسلام بعنائه واهتمامه بالنظافة، وحرصه عليها ومن ذلك:



● **نظافة جسده:** كان ﷺ يغتسل
وكان يأمر بالإغتسال، وبخاصة يوم
الجمعة؛ لأنه عيد الأسبوع، وكان
يأمر بتقليم الأظافر.

● **نظافة ثوبه:** فقد كان ثوبه ونعله نظيفاً وحسناً، وكان يأمر أصحابه بنظافة
الثياب، قال جابر بن عبد الله رضي الله عنه: أتانا رسول الله ﷺ زائراً في منزلنا فرأى
رجلاً عليه ثيابٌ وسخة، فقال: «أما كان يجد هذا ما يغسل به ثوبه» (١).

● **نظافة فمه ويديه بعد الأكل:** كان ﷺ يعتني بنظافة فمه، فكان يغسل فمه
بعد الأكل وبعد شرب ما له أثرٌ على الأسنان ورائحة الفم، مثل اللبن، فعن

(١) أخرجه ابن حبان، برقم: (٥٤٨٣).



ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ « شَرِبَ لَبَنًا فَمَضْمَضَ وَقَالَ : إِنَّ لَهُ دَسْمًا » (١).

● **نظافة أسنانه:** أمر النبي ﷺ بالسواك وأكثر من استعماله

وبخاصة عند: ١. الوضوء. ٢. الصلاة. ٣. قراءة القرآن.

٤. تَغْيِير رائحة الفم. ٥. النوم. ٦. الاستيقاظ. ٧. دخول

المنزل.



شجرة الأراك

● **نظافة شعره:** كان ﷺ يُنْظِفُ شَعْرَ رَأْسِهِ وَلَا يَتْرَكُهُ أَشْعَثَ

مُتَفَرِّقًا، وَرَأَى مَرَّةً أَحَدَ أَصْحَابِهِ وَقَدْ تَفَرَّقَ شَعْرُهُ، فَقَالَ: «أَمَا

كَانَ يَجِدُ هَذَا مَا يُسَكِّنُ بِهِ شَعْرَهُ» (٢).



لماذا كان النبي ﷺ يأمر بتقليم الأظافر؟

لأنها من سنن الفطرة وحفاظاً على النظافة.



● **النبي ﷺ كان يعتني بنظافة جسده وثوبه وفمه وأسنانه وشعره.**

(١) أخرجه البخاري، برقم: (٢١١)، ومسلم برقم: (٣٥٨).

(٢) أخرجه ابن حبان في صحيحه، برقم: (٥٤٨٣).

معلومة إثرائية

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً أسود أو امرأة سوداء كان يقُم المسجد فمات فسأل النبي ﷺ عنه، فقالوا: مات، قال: ((أفلا كنتم آذنتموني به دُلُونِي عَلَى قَبْرِه، أو قال: قبرها)) فأتى قبرها فصلى عليها. (١)

التقويم

١ س أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي:

كان النبي ﷺ يبدأ عند دخول منزله بـ:

- ١- الطيب () . ٢- السواك (✓) . ٣- غسل اليدين () .

٢ س أعلل لما يلي:

أ - كان النبي ﷺ يأمرُ بالاغتسال يوم الجمعة.

لأنه عيد الأسبوع.

ب - يُسنُّ غسلُ الفم بعد شرب اللبن.

لأنه فيه دسماً.

٣ س أبين كيف كان النبي ﷺ يعتني بشعر رأسه.

كان النبي ﷺ ينظف شعر رأسه ولا يتركه أشعث متفرقاً.

٤ س أكتب ثلاثة من الأخطاء التي يقع فيها بعض الناس في أمور النظافة.

١. عدم غسل اليدين والفم بعد الأكل وقبله.

٢. عدم تنظيف وغسل الثياب.

٣. ترك الشعر أشعث متفرقاً دون تمشيط.

(١) أخرجه البخاري، برقم: (٤٥٨). ومعنى يَقُمُ: يزيل وينظف.

العناية بنظافة الجسم

تمهيد

- ◆ ما أفضل أيام الأسبوع؟
 - ◆ ما أهم عمل نفعله فيه؟
 - ◆ كيف نستعد له؟
- اقرأ الحديث الآتي لتعرف الإجابة:

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ جَاءَ مِنْكُمْ الْجُمُعَةُ فليغتسل»^(١).

أتعرف على معاني الحديث

◆ معنى من جاء منكم الجمعة:

أي: الذي يذهب لأداء صلاة الجمعة.

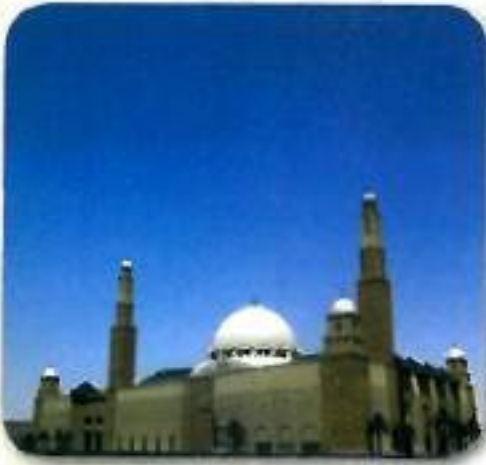
◆ فليغتسل:

الغُسلُ هو الاستحمام بالماء.

إذا: الرسول ﷺ يحثنا على الاغتسال والتنظيف

عندما نذهب لنصلي الجمعة، لأن يوم الجمعة

أفضل أيام الأسبوع ويجتمع فيه العدد الكثير من المصلين وهذا الحثُّ مما يبيِّن اهتمام الإسلام بالنظافة، وبخاصة حينما نوّدي العبادة أو نقابل إخواننا المسلمين.



(١) أخرجه البخاري، برقم: (٨٧٧)، ومسلم، برقم: (٨٤٤).

تعلمت أن:

- الإسلام يهتم بالنظافة.
- من آداب الجمعة الاستحمام عند الذهاب لصلاة الجمعة.

أتعرف على عبد الله بن عمر رضي الله عنهما :

- اسمه: عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما.
- عبادته وعلمه: شاب نشأ في طاعة الله، وطلب العلم حتى صار من كبار علماء الإسلام.
- خلقه: كان حافظاً للسانه، فلم يسمع منه لعن ولا كلام قبيح.

لماذا تستحب النظافة عند أداء العبادة؟

لأن الله هو خير من نزيين له، فالله جميل يحب الجمال.



معلومة
إثرائية

من آداب يوم الجمعة:

- ١- الاغتسال
- ٢- التَّطَيُّبُ .
- ٣- التبكيرُ لصلاة الجمعة .
- ٤- قراءة سورة الكهف .
- ٥- الإكثارُ من الصلاة على الرسول ﷺ .
- ٦- تحرِّي ساعة الإجابة في آخر ساعة من يوم الجمعة .

س ١ أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي :

أ- الاغتسال هو :

١- غَسَلَ أعضاء الوضوء () .

٢- غَسَلَ الرَّأْسَ فقط () .

٣- غَسَلَ جميع الجسم (✓) .

ب- حُكْمُ الاغتسالِ يومَ الجمعة :

١- مكروهٌ () . ٢- مستحبٌ (✓) . ٣- مباحٌ () .

س ٢ أذكر صفات عبد الله بن عمر رضي الله عنهما التي أحب أن أقتدي به فيها .

• طاعة الله .

• طلب العلم .

• حفظ اللسان .

طِيبُ رَائِحَةِ النَّبِيِّ ﷺ

الدرس
١٠

تمهيد



❖ ماذا تشاهد في الصورة؟

❖ كيف تجد رائحة العطور؟

رائحة النبي ﷺ أفضل من رائحة العطور.

أَتَعْرِفُ عَلَى طِيبِ رَائِحَةِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ



عُرِفَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِطِيبِ رَائِحَتِهِ، حَتَّى أَنَّهُ لَوْ مَرَّ بِطَرِيقٍ لَعُرِفَ أَنَّهُ مَرَّ بِهِ مِنْ آثَارِ رَائِحَتِهِ الطَّيِّبَةِ.

قَالَ أَنَسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا مَرَّ فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الْمَدِينَةِ وَجَدَ مِنْهُ رَائِحَةَ الْمِسْكِ، فَيُقَالُ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ» (١).

❖ طِيبُ رَائِحَةِ جَسَدِهِ وَعَرْقِهِ ﷺ:

يَقُولُ جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الظُّهْرِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى أَهْلِهِ وَخَرَجْتُ مَعَهُ، فَاسْتَقْبَلَهُ وَلَدَانُ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ خَدَّيْ أَحَدَهُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا، قَالَ: وَأَمَّا أَنَا فَمَسَحَ خَدَّيْ، قَالَ: فَوَجَدْتُ لِيَدِهِ بَرْدًا أَوْ رِيحًا كَأَنَّمَا أَخْرَجَهَا مِنْ جُؤْنَةِ عِطَارٍ. (٢) وَجُؤْنَةُ الْعِطَارِ هِيَ: الْعُلْبَةُ الَّتِي يَضَعُ الْعِطَارُ فِيهَا الْعِطُورَ.



(١) أخرجه أبو يعلى والبزار. وصححه الحافظ ابن حجر: (فتح الباري ٦/ ٥٧٣-٥٧٤).

(٢) أخرجه مسلم، برقم: (٢٣٢٩).



وقال أنس بن مالك رضي الله عنه: ما شمت عنبراً قط ولا مسكاً ولا شيئاً أطيب من ريح رسول الله ﷺ ^(١). والمسك والعنبر من أجود أنواع العطور.

● اهتمامه ﷺ بالطيب

كانت هذه الرياح الطيبة صفته عليه الصلاة والسلام وإن لم يستعمل طيباً، ومع هذا فكان يستعمل الطيب في كثير من الأوقات، ليزداد طيب ريحه لملاقاة الملائكة وأخذ الوحي الكريم ومجالسة المسلمين.

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: ((كنت أطيب رسول الله ﷺ بأطيب ما يجد)) ^(٢).

● ذمّه للروائح الكريهة

من ذلك:

أنه كان ينهى من أكل الثوم أو البصل أن يحضر إلى المسجد؛ لئلا يؤذي الملائكة والمصلين برائحته.

قدّم للنبي ﷺ قدر فيه خضرات من بقول، فوجد لها ريحاً، فسأل، فأخبر بما فيها من البقول؛ فلم يأكل منه. ^(٣)

تميز النبي ﷺ عن بقية الناس بميزة في الرائحة، فما هي؟

الريح الطيبة وإن لم يستعمل طيباً.



(١) أخرجه البخاري، برقم: (٣٥٦١)، ومسلم، برقم: (٢٣٣٠).

(٢) أخرجه البخاري، برقم: (٥٩٢٣).

(٣) أخرجه البخاري، برقم: (٨٥٥)، ومسلم، برقم: (٥٦٤).

تعلمت أن:

● الرسول ﷺ طيب الرائحة، وأنه كان يعتني بالطيب، ويحب الروائح الطيبة.

معلومة إثرائية

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من عَرِضَ عليه ريحانٌ فلا يَرُدُّه؛ فإنه طيبُ الريح خفيفُ المحملِ». (١)
وروي عن أنس أنه كان لا يَرُدُّ الطيبَ، وزعم أن النبي ﷺ كان لا يَرُدُّ الطيبَ. (٢)

التقويم

س أذكرُ موقفًا يبينُ شِدَّةَ اهتمامِ النبي ﷺ بالطيبِ.

عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: "كنت أطيب رسول الله ﷺ بأطيب ما يجد".

س أدلُّ على طيبِ رائحةِ جَسَدِ النبي ﷺ.

قال أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "ما شممت عنبرًا قط ولا مسكًا ولا شيئًا أطيب من ريح رسول الله ﷺ".

س أبينُ متى أستعملُ الطيبَ.

عند خروجي للصلاة، بعد الاغتسال وتبديل الملابس، عند الخروج لملاقاة الناس، عند ذهابي للمدرسة.

(١) أخرجه مسلم، برقم: (٥٨٨٣).

(٢) أخرجه البخاري، برقم: (٥٩٢٩).

الأسئلة العامة

س أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي:

أ - من سنن الفِطْرَة:

١- الاغتسال () .

٢- غَسْلُ الشعر () .

٣ - تقليم الأظافر (✓) .

ب - عبدُ الله بنُ عمرَ رضي الله عنهما هو ابنُ:

١- عمرَ بن الخطاب رضي الله عنه (✓) .

٢- عمرو بن العاص رضي الله عنه () .

٣- عمرَ بن عبد العزيز رحمه الله () .

ت - أفضلُ أيام الأسبوع:

١- يومُ الاثنين () .

٢- يومُ الخميس () .

٣- يومُ الجمعة (✓) .

ث - معنى «من جاء منكم»، أي الذي يذهب يوم الجمعة:

١- لأداء الصلاة (✓) .

٢- للبيع والشراء () .

٣- لزيارة قريب () .

٢
س أكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

أ- كان النبي ﷺ يهتم بنظافة فمه عن طريق :

١ غسل فمه بعد الأكل.

٢ استخدم السواك.

ب- قولُ الرسول ﷺ : « من جاء منكم الجمعة فليغتسل » فيه دلالة على :

١ اهتمام الرسول ﷺ بالنظافة.

٢ الاهتمام الخاص بيوم الجمعة.

ت - باستخدام السواك نحصل على :

١ النظافة.

٢ إتباع هدى النبي ﷺ.

ث - من صفات عائشة رضي الله عنها :

١ قوة الحفظ.

٢ التفقه في الدين.

ج - أكل الثوم أو البصل أو الكراث يؤدي :

١ المسلمين في الصلاة.

٢ الملائكة.

ماذا تَعَلَّمْتَ في هذه الوحدة؟

١. النبي ﷺ كان يعتني بنظافة

جسده وثوبه وفمه وأسنانه
وشعره.

٢. الإسلام يهتم بالنظافة.

٣. من آداب الجمعة الاغتسال عند
الذهاب لصلاة الجمعة.

٤. الرسول ﷺ طيب الرائحة، وأنه

كان يعتني بالطيب، ويحب

الروائح الطيبة.

بعد أن دَرَسْتَ هذه الوحدة

وتَعَلَّمْتَ ما فيها ماذا تنوي أن تعمل؟

١. أن أغسل يدي وفمي قبل الأكل
وبعده.

٢. أن أهتم بتمشيط شعري.

٣. أن أهتم بنظافة ملابسي.

٤. أن تكون رائحتي طيب.

